

## برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير لعلاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال

### إعداد

أ. فاطمة عيظه باوزير  
باحثة ماجستير بقسم التربية الخاصة  
كلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض

د/ محمد عبده حسيني  
مدرس التربية الخاصة بكلية التربية جامعة عين شمس  
وأستاذ التربية الخاصة المساعد بكلية الشرق العربي للدراسات العليا بالرياض



## مقدمة:

تعتبر عملية اكتساب مهارات التعبير الكتابي مشكلة صعبة لدى بعض الأطفال، فالكتابة تعد شكلاً معقداً من أشكال التواصل والتي تتكون من ثلاث مهارات عامة هي؛ مهارة التهجئة Spelling، ومهارة الكتابة اليدوية Handwriting، ومهارة التعبير الكتابي Written Expression. وتعتبر مهارة الكتابة جزءاً مهماً في المناهج الدراسية مثلها مثل القراءة، وتستخدم الكتابة في معظم الأحيان لتقييم مدى استيعاب الأطفال للمفاهيم التي يتعلمونها، وترتبط الكتابة بشكل مباشر بمهارات القراءة، والاستماع، والتحدث؛ حيث إن تلك المهارات تتداخل فيما بينها. وقد يعاني الأطفال ذوو صعوبات التعبير الكتابي من نقص في المفردات اللغوية، والوقوع في أخطاء التهجئة على نحو متزايد، وضعف في القواعد اللغوية، وعلامات الترقيم (Pierangelo & Giuliani, 2008; Verma, 2008).

وتعد خرائط التفكير من الاستراتيجيات الحديثة نسبياً وتستخدم في عمليات التعليم لمعظم المواد الدراسية بغرض رفع وزيادة التحصيل والفهم والاستيعاب والإلمام الجيد بالمادة العلمية. وقد لاحظ (Hyerle 2004) أثناء عمله كمدرس وجود مشكلة لدى الطلاب في كيفية تنظيم وتحليل وتقييم الأفكار وأن الطلاب أقل قدرة على تنظيم المقاطع الكتابية ومن هنا بدأ بتطوير خرائط التفكير إلى ثمانية أشكال من الخرائط.

ويعتبر الطلبة ذوو صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة حاجة لتعلم إستراتيجيات التفكير، لأن مشكلة هؤلاء الطلبة تتمثل في عدم قدرتهم على استخدام استراتيجيات تفكير فعالة كتلك التي يستخدمها أقرانهم العاديين، على الرغم من أن لديهم القابلية لتعلم هذه الإستراتيجيات إذا عرضت عليهم بطريقة تناسبهم، وتعوض الإستراتيجيات التي أخفقوا في تطبيقها بغيرها ذات فاعلية أكبر (خطاب، ٢٠٠٨، ٢٦).

ويعد تدريب الطلاب على تنظيم الأفكار التي يريدون التعبير عنها من خلال استخدام الخرائط بأنواعها المختلفة أحد الوسائل التي قد تخفف من نسبة شيوع صعوبات

الكتابة بشكل عام وصعوبة التعبير الكتابي على نحو خاص، حيث تمثل نسبة شيوع الصعوبات في مهارات التعبير الكتابي قرابة ٢٥٪ (الزيات، ٢٠٠٧، ٢٩٦). والواقع التعليمي لا يولي التعبير الكتابي ما يستحق من عناية واهتمام، وما زال يركز على الطرق التقليدية في تنمية مهارات التعبير (الهاشمي، ٢٠١٦، ٦٦). ويواجه الطلاب ذوو صعوبات التعبير الكتابي مشكلات في التعبير الكتابي عن أفكارهم أو مشكلات في استخدام القواعد النحوية والمفردات وعدم إتقان أساسيات عملية الكتابة فلا يستطيع هؤلاء الطلبة التعبير عن أفكارهم كتابة لأن خبراتهم محدودة، وقد يواجه بعضهم صعوبة في تنظيم الأفكار وترتيبها لذا تبدو كتابتهم غير منظمة، لذلك هم بحاجة إلى التدريب على ربط الأفكار وفهم العلاقات القائمة بين الأفكار والجمل (البطائية وآخرون، ٢٠١٥، ١٦١).

ويمكن اللجوء إلى العديد من الإستراتيجيات واستخدامها من أجل تعليم الكتابة وتحسين الأداء الكتابي للتلاميذ بشكل عام ولإولئك الذين يعانون من صعوبات في التعلم بشكل خاص؛ حيث يمكن لهذه الإستراتيجيات أن تسهم بصورة فعالة في تحسين مستوى التلاميذ الكتابي وتساعدهم إلى حد كبير في تجاوز مشكلات سوء التنظيم والإحباط والتذكر وغيرها من المشكلات في مواقف التعليم (محمد، ٢٠٠٩، ٤٨). وهذا هو الموضوع الذي تتصدى له هذه الدراسة.

وبالتالي فهناك حاجة إلى دراسة تبرز أهمية خرائط التفكير من أجل تحسين التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

### مشكلة الدراسة :

لوحظ في السنوات الأخيرة وصول العديد من الطلاب ذوي صعوبات التعلم إلى مستوى المرحلة المتوسطة أو الثانوية، وربما إلى المرحلة الجامعية، مع افتقارهم الواضح والبين إلى القدرة على التعبير الكتابي، وترتيب أفكارهم والتعبير عن أنفسهم كتابيا، كذلك قلة قدرتهم على إنتاج الكلمات والجمل والتعبيرات (الزيات، ٢٠٠٧، ٢٩٢).

ويعتبر ضعف القدرة على التنظيم من الخصائص الشائعة لدى ذوي صعوبات التعلم، فهم يواجهون مشكلة في التنظيم الذاتي للتعلم، وهم أقل في الكفاءة المعرفية المدركة، وفي تنظيم تعلمهم من تلقاء أنفسهم، حيث يفشلون في معالجة المعلومات بطريقة ذات هدف موجه. وفي اختيار استراتيجيات مناسبة لتحقيق هذه الأهداف (غنيومات، ٢٠١٥، ٧٦).

ويعتبر التعبير الكتابي أحد الجوانب الأكاديمية الشائعة التي تشكل صعوبة لدى الأطفال ذوي عسر القراءة *dyslexia*. فهناك العديد من المهارات التي يستخدمها الأطفال عند محاولة صياغة موضوع تعبير، وهذه المهارات هي: اللغة، الذاكرة، التسلسل، التنظيم، التخطيط، مراقبة الذات، التفكير الناقد، وآليات اللغة (كتابة الأحرف الكبيرة بطريقة صحيحة، علامات الترقيم، التهجي). وعادة ما تكون بعض هذه المهارات ضعيفة لدى الأطفال ذوي عسر القراءة (Rief & Stern, 2010, 133).

ويذكر (Heward, 2009, 182) أن كثيراً من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشكلات في الكتابة والتهجي، وأدائهم يكون أقل بكثير من أداء أقرانهم من نفس الفئة العمرية في كل مهام التعبير الكتابي وخاصة المفردات، والقواعد النحوية، وعلامات الترقيم، والتهجي.

فقد أظهرت نتائج دراسة الهاشمي (٢٠١٦) أن الأخطاء النحوية والأسلوبية والإملائية احتلت المراتب الثلاث الأولى في أكثر الأخطاء التي يقع فيها كثير من الطلاب عند التعبير الكتابي، وهذا يدل على كثرة هذه الأخطاء.

وتؤكد دراسة العوامرة (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على أثر إستراتيجية مصممة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والثقة بالنفس لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير، على إمكانية تنمية مهارات التعبير الكتابي. حيث أظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت الإستراتيجية في مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس.

وقد هدفت دراسة (Pickett 2015) إلى معرفة أثر استخدام خرائط التفكير من أجل تحسين كتابات طلاب الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وكانت نتائج الدراسة أن هناك تحسن ملحوظ بعد استخدام الطلاب لخرائط التفكير وفق نتائج الاختبار البعدي.

كما هدفت دراسة (أبوعلام، الدرس، وإبراهيم، ٢٠١٤) لمعرفة مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على خرائط التفكير في تخفيف صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية، وعزت نتائج الدراسة التغير الحاصل في نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية إلى فعالية خرائط التفكير.

وقد أشارت نتائج دراسة الزعبي (٢٠١٧) أن طريقة خرائط التفكير أسهمت بتنظيم أفكار ومعلومات الطالب، مما أسهم في تنظيم المعرفة في بنيته العقلية، والربط بين المعرفة الجديدة والخبرات السابقة، ولذلك فإن عملية تذكر المعلومات واسترجاعها وتطبيقها أصبحت سهلة لديه، على عكس الطريقة الاعتيادية التي تجعل الطالب متلقياً للمعرفة، مما قد يدعوه إلى نسيان ما تعلمه.

وتعد صعوبات التعبير الكتابي من المشكلات التي تؤثر بشكل مباشر على سلسلة متصلة من العمليات الأكاديمية الأخرى، والتعثر في التعبير الكتابي مؤشر قلق على مستقبل التلميذ الأكاديمي لذا فإن مشكلة الدراسة يمكن أن تتبلور في الإجابة عن السؤال التالي:

مامدى فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تحسين التعبير الكتابي لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم؟

وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

إلى أى مدى يمكن علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال من خلال برنامج قائم على خرائط التفكير يُعد خصيصاً لهذا الغرض؟

## هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير لعلاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال.

## أهمية الدراسة :

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية على المستويين النظرى والتطبيقي على النحو

التالي:

### أولاً: الأهمية النظرية (العلمية):

١- توجيه أنظار المعلمين والآباء إلى صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال، وإلى دورهم في مواجهة هذه المشكلات؛ حيث يؤدي المعلمون والآباء دوراً مهماً في مواجهة مثل هذه الصعوبات لدى الأطفال.

٢- موضوع الدراسة، واهتمامها بعلاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال، وهو من الموضوعات التي يتزايد الاهتمام بها؛ وذلك لأهمية عملية تعلم التعبير الكتابي عبر المراحل الدراسية المختلفة.

### ثانياً: الأهمية التطبيقية (العملية):

تتضح الأهمية التطبيقية للدراسة من خلال تقديم نموذج عملي لبرنامج قائم على خرائط التفكير -قابل للتطبيق- مبني على مجموعة من الفنيات، والاستراتيجيات، والأنشطة المختلفة التي تعمل على علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال، والذي قد ينعكس إيجاباً على تحسين مستوى أدائهم الكتابي، ويمكن أن يستفيد من البرنامج كل من معلمي صعوبات التعلم، ومعلمي الفصول العادية، وكذلك أولياء أمور هؤلاء الأطفال، الأمر الذي من شأنه أن يساعد الأطفال في التغلب على مثل هذه الصعوبات.

## مصطلحات الدراسة:

يمكن تحديد المصطلحات الرئيسية في الدراسة الحالية على النحو التالي :

### ١ - خرائط التفكير Mind Map:

تعرف خرائط التفكير بأنها أدوات لتحويل المادة العلمية إلى لغة بصرية مشتركة بين التلميذ والمعلم من خلال خرائط تبرز العلاقات بين المعلومات أو المعارف أو المهارات، وتستخدم في توضيح عناصر النصوص المتضمنة أحداثًا وصفية، وسبب ونتيجة، ومصطلحات /تعريفات .... وتعتمد على إيجابية المتعلم من خلال التعلم الذاتي والمناقشة والحوار، والعصف الذهني، واستدعاء خبراته السابقة ذات الصلة، وبما يضمن عمل استدلالات معرفية (لفظية - كمية - بصرية ) ونمو يقظته العقلية أثناء التعليم وكذلك دافعيته للتعلم (الفرحاتي، ٢٠١٧).

ويعرف الباحثان خرائط التفكير إجرائيًا بأنها عبارة عن بعض أشكال من خرائط التفكير والتي تمثل أدوات بصرية يستخدمها الأطفال ذوي صعوبات التعلم في عمل تصور لما سيقومون بكتابته (تكوين جمل، التعبير عن صورة، التعبير عن موضوع محدد، ترتيب أحداث قصة)، كما تعمل على تعزيز قدرات الأطفال في توليد الأفكار، وجمع وترتيب المعلومات وتقييم الأفكار، وبالتالي تسهم في تحسين مهارات التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

### ٢ - التعبير الكتابي Written Expression:

يعرف شابيرو Shapiro التعبير الكتابي بأنه سلوك معقد يشتمل على كثير من المهارات المتداخلة والتي تتضمن القواعد النحوية grammar، وعلامات الترقيم punctuation، والكتابة اليدوية handwriting، والتهجي spelling، والإبداع creativity، والقدرة على التعبير expressiveness (Maden, 2011, 911) ويعرفه الباحثان إجرائيًا بأنه ما يقوم بكتابته الطفل وذلك من خلال الكتابة في مواضيع محددة أو التعبير عن صور محددة أو تكوين جمل أو ترتيب أحداث قصة.

### ٣- صعوبات التعبير الكتابي **Written Expression Disabilities** :

يعرفها الباحثان إجرائياً بأنها "ضعف القدرة على الكتابة بشكل واضح ومقروء وفق قواعد الكتابة المتعارف عليها والتي تتمثل في القواعد النحوية، وعلامات الترقيم، والكتابة اليدوية، والتهجى، والقدرة على التعبير".

### ٤- البرنامج القائم على خرائط التفكير **Thinking Maps-Based Program** :

يقصد به إجرائياً في هذه الدراسة مجموعة من الإجراءات المنظمة والتي تشمل علي بعض خرائط التفكير، والفنيات، والاستراتيجيات، والأنشطة، والألعاب، والبطاقات التعليمية، والممارسات، والخبرات المخططة، والمنظمة، التي تم اختيارها بحيث تتلاءم مع طبيعة خصائص واحتياجات الأطفال في المرحلة الابتدائية؛ بحيث تقدم لهم خلال فترة زمنية محددة بهدف علاج صعوبات التعبير الكتابي في اللغة العربية لديهم.

### الاطار النظري :

تعتبر الكتابة واحدة من أرقى أشكال التواصل، وتعتبر قياساً بسلم القدرات اللغوية آخر ما يتعلمه الطفل؛ حيث إن معظم الأطفال ينمون ويطورون مهارة الكتابة بعد أن يكونوا قد أتقنوا مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة، ومن هنا فإن الصعوبات التي تبرز في أي من المهارات اللغوية تمثل عائقاً واضحاً في طريق إتقان مهارة الكتابة، وتظهر صعوبات الكتابة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم على أشكال مختلفة مثل عدم الدقة في رسم الحروف، أو ضعف في التهجئة الصحيحة أو حذف لبعض الحروف والمقاطع أو أخطاء في الجوانب الإملائية واللفظية. وبشكل عام فإن معظم صعوبات الكتابة تكمن في الكتابة اليدوية والتهجئة والكتابة التعبيرية (البطينة وآخرون، ٢٠٠٥ : ١٥٥-١٥٦).

كما تعتبر الكتابة أيضاً شكلاً معقداً من أشكال التواصل والتي تتكون من ثلاث مهارات عامة هي؛ مهارة التهجئة Spelling، ومهارة الكتابة اليدوية Handwriting، ومهارة التعبير الكتابي (التحريري) Written Expression. وتعتبر مهارة الكتابة جزءاً مهماً في المناهج الدراسية مثلها مثل القراءة، وتستخدم الكتابة في معظم الأحيان لتقييم

مدى استيعاب الأطفال للمفاهيم التي يتعلمونها، وترتبط الكتابة بشكل مباشر بمهارات القراءة، والاستماع، والتحدث؛ حيث إن تلك المهارات تتداخل فيما بينها ( Pierangelo & Giuliani, 2008b, 57 )

ويصف دليل تشخيص الاضطرابات النفسية وإحصاءها ( DSM-5, 2013, 67 ) أن صعوبات التعبير الكتابي ترتبط بوجود قصور في:

١- الدقة في عملية التهجئة

٢- الدقة في القواعد النحوية وعلامات الترقيم

٣- وضوح أو تنظيم الأفكار في التعبير الكتابي

ويرى بيتر ويستوود ( Westwood (2008, 70) أن عملية الكتابة تتطلب تدريب الأطفال على الاستخدام الصحيح للقواعد، وبناء الجمل، والتهجئة، وعلامات الترقيم، ويضيف أيضًا أن العملية الفعلية للكتابة يجب أن يتم توضيحها للأطفال، بداية من مرحلة التخطيط وتحديد الأفكار، ثم كتابة المسودة، ثم المراجعة، وفي النهاية كتابة النسخة النهائية.

ويذكر روجير بيرانجيلو وجورج جيولياني ( Pierangelo & Giuliani (2008a, 26) أن الأطفال ذوي صعوبات التعبير الكتابي نادرًا ما يستخدمون استراتيجيات تنظيم الذات واستراتيجيات تقييم الذات؛ والتي تتضمن تحديد الهدف أو التخطيط لعملية الكتابة، وتنظيم الأفكار، وكتابة المسودة، والتقييم الذاتي لما تمت كتابته، وإعادة الكتابة مرة أخرى بعد التقييم. ونتيجة لذلك نجد أن كتابات هؤلاء الأطفال تفتقر إلى التنظيم، وتتسم بعدم ملائمة الأفكار.

وفي دراسة كل من ستيف جراهام وكارين هاريس ( Graham & Harris (2000) عن دور تنظيم الذات ومهارات التعبير في الكتابة وتطورها يتضح أن التعبير الكتابي للأطفال الذين يعانون من صعوبات الكتابة يعد غير منظم ذاتيًا مقارنة بالتعبير الكتابي لأقرانهم العاديين. والجدير بالذكر أنه يمكن تحسين أداء الأطفال ذوي صعوبات التعبير

الكتابي من خلال تحسين التنظيم الذاتي لديهم، وتحسين مهاراتهم في الكتابة اليدوية والتهجي، ومن ثم فإن مثل هذه المهارات يجب أن توضع في الاعتبار عند تصميم برامج تعليمية لمثل هؤلاء الأطفال.

كما تظهر لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم سلوكيات تشير إلى أن لديهم صعوبات في عمليات التفكير؛ وذلك لأنهم قد يحتاجون إلى وقت أطول لترتيب أفكارهم وتنظيمها قبل ردة فعلهم، وربما يعانون من ضعف في التفكير المجرد، أو الإتكالية والإعتماد المبالغ على المعلم، وقلة التركيز والمرونة، وإغفال الاهتمام بالتفاصيل، وعدم القدرة على تنظيم وقت العمل والمهام التعليمية، وصعوبة في اتباع التعليمات وتذكرها، وصعوبة في تنفيذ ماتعلموه (القبالي، ٢٠٠٣، ٦٠).

وتعد المملكة العربية السعودية من الدول التي إلتفت إلى أهمية تعليم التفكير وذلك يبدو واضحا في وثيقة سياسة التعليم فيها حيث تضمنت العديد من الأهداف التي تؤكد على الحرص على تنمية التعليم والتفكير، فعلى سبيل المثال جاء في البند ٤١: تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلميين، وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل، وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون ومافيه، وإدراك حكمة الله في خلقه لتمكين الفرد من الاضطلاع بدوره الفعال في بناء الحياة الاجتماعية، وتوجيهها توجيهها سليما. وفي البند ٤٥: اكتساب الطلاب القدرة على التعبير الصحيح في التخاطب والتحدث والكتابة، بلغة سليمة وتفكير منظم (وثيقة سياسة التعليم في المملكة، ١٤٣٧).

وتعتبر خرائط التفكير أداة من أدوات التفكير البصري، وتأتي بمثابة دليل يهتدي به الطالب أثناء سير العملية التعليمية والتفكير، فمن خلالها يعرف من أين يبدأ وأين ينتهي، وفي أثناء طريقه يراقب تعلمه وينظمه، ومن حين لآخر يقوم بتقويم ذاته للتأكد من أنه يسير في الطريق الصحيح نحو تحقيق الهدف المطلوب (أبو علام وآخرون، ٢٠١٤، ٦).  
فقد أوضحت نتائج دراسة عبده (٢٠١٢، ٢٦) أن استخدام خرائط التفكير يؤثر بشكل فعال على نمو المعلومات المعرفية وزيادة التقدم الأكاديمي والتحصيل الدراسي

ويظهر ذلك في المستويات المعرفية مثل: التذكر، التطبيق، الفهم. وكذلك ساعد تصميم خرائط التفكير الطلاب على تنظيم المعرفة لديهم وربط المفاهيم العلمية وتكوين العلاقات بينها بمجرد الإطلاع على الخرائط وتذكر المعلومات التي تلقوها.

ويعد تفعيل الخرائط من قبل المعلم في الفصول الدراسية أمر جيد يساعد الطلاب على الفهم وربط المفاهيم العلمية بطريقة مرتبة ومنظمة، ويرفع من مستوى تركيز الطلاب، وتجميع أفكارهم والرجوع إليها وإسترجاعها بطريقة سلسة وميسرة، وتجعل التعليم ممتع وذو معنى ويدعم التفكير والقدرة على حل المشكلات (البقاعين، ٢٠١٤، ٧١).

مما سبق يتضح ضرورة إعداد برامج قائمة على خرائط التفكير لعلاج صعوبات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى الأطفال من جهة، ومساعدة المعلمين والمختصين في مجال التربية من جهة أخرى لمساعدة هؤلاء الأطفال في التغلب على صعوباتهم وما قد يرتبط بها من مشكلات تعليمية في وقت مبكر؛ حيث إن تلك الصعوبات قد تعوق تقدم هؤلاء الأطفال خلال المراحل الدراسية، ومن ثم فقد يؤثر ذلك سلباً على النواحي النفسية والأكاديمية لديهم؛ ولهذا فإن الدراسة الحالية تهتم بإعداد برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير لعلاج صعوبات التعبير الكتابي لدى أطفال المرحلة الابتدائية.

### بحوث ودراسات سابقة

اطلع الباحثان على العديد من البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، وفيما يلي عرض لبعض البحوث والدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية وذلك على سبيل المثال لا الحصر:

فقد هدفت دراسة (أبوعلام وآخرون، ٢٠١٤) إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على خرائط التفكير في تخفيف صعوبات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم في اللغة الإنجليزية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤١) طالباً من ذوي صعوبات التعبير الكتابي في الصف الثالث الإعدادي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية خرائط التفكير في التخفيف

من صعوبات التعبير الكتابي، وتحسن أداء الطلاب عينة الدراسة في المجموعة التجريبية في التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية.

كذلك دراسة (Pickett 2015) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية خرائط التفكير في تحسين كتابات ثلاثة من طلاب صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي، وقدمت للطلاب التعليمات اللازمة لاستخدام واحدة أو أكثر من خرائط التفكير من أجل تحسين كتاباتهم. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ظهور تحسن ملحوظ في كتابات الطلاب في الاختبار البعدي مقارنة بكتاباتهم في الاختبار القبلي مما يدل على فاعلية خرائط التفكير في تحسين التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

كما هدفت دراسة الزبون والناطور (٢٠١٧) إلى التحقق من أثر المنظمات التخطيطية في تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبا وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في الصف الخامس الأساسي في لواء قصبة المفرق بالأردن، والذين تم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، وقد خضعت المجموعة التجريبية لطريقة التدريس المستندة إلى المنظمات التخطيطية وذلك لمدة (٢٦) جلسة، ولجمع البيانات تم إعداد اختبار للتعبير الكتابي وقائمة مهارات التعبير الكتابي التي تم استخدامها كمحكات لتصحيح الاختبار. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذي دلالة إحصائية لطريقة التدريس المستندة إلى المنظمات التخطيطية في تطوير مهارات التعبير الكتابي لمجال الشكل والمضمون في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، وتبين هذه النتيجة الأثر الإيجابي لطريقة التدريس المستخدمة، وأوصت الدراسة بتطبيق طريقة التدريس المستندة إلى المنظمات التخطيطية في تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

كذلك هدفت دراسة عيسى (٢٠١٢) إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التذكر في تنمية مهارات التعبير الكتابي وأثره على تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم. وقد تكونت عينة الدراسة

من (٣٦) تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وتم تطبيق اختبار التعبير الكتابي، ومقياس تقدير الذات، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن للذكاء على أفراد العينة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التعبير الكتابي البعدي، كما وجدت تغير بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار التعبير الكتابي في اتجاه القياس البعدي مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم في الدراسة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

وفي دراسة (2008) Viel-Ruma التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين استخدام برنامج التدريس المباشر وأداء الأطفال ذوي صعوبات التعبير الكتابي سواء كان هؤلاء الأطفال من متعلمي اللغة الأصليين أو من الأطفال الأسبان المتعلمين للغة الإنجليزية كلغة ثانية. وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين على النحو التالي: المجموعة الأولى تكونت من ٣ أطفال ٢ ذكور وأنثى واحدة من ذوي صعوبات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية كلغة أولى. المجموعة الثانية تكونت من ٣ أطفال ٢ ذكور وأنثى واحدة من ذوي صعوبات التعبير الكتابي في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. وتراوحت أعمارهم في المجموعتين بين ١٤ إلى ١٧ سنة. وقد قدم للأطفال في المجموعتين برنامج الكتابة التعبيرية القائم على نموذج التدريس المباشر ، ويحتوي كل درس في نهايته على صورة يستعين بها الطفل على كتابة موضوع أو قصة حولها. وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن أداء الكتابة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعبير الكتابي في كلا المجموعتين الأولى والثانية.

وعن دراسة (2007) Viel-Ruma et al. فقد هدفت إلى معرفة تأثير طريقة التصحيح الذاتي للأخطاء على مهارة التهجي لدى الطلاب الذين لديهم صعوبات في التعبير الكتابي ومقارنتها بالطريقة التقليدية في التهجي. وتكونت عينة الدراسة من طالبين

في المرحلة الثانوية في سن السادسة عشر وطالب في سن الثامنة عشر ممن لديهم صعوبات في التعبير الكتابي، وأوضحت نتائج الدراسة أن طريقة التصحيح الذاتي لأخطاء التهجي يمكنها تحسين أداء الطلاب ذوي صعوبات التعبير الكتابي في مهارة التهجي مقارنة بالطريقة التقليدية؛ حيث كانت نسبة الكلمات التي تمت تهجئتها بعد تعلمها باستخدام طريقة التصحيح الذاتي للأخطاء أكبر من نسبة الكلمات التي تمت تهجئتها بعد تعلمها باستخدام الطريقة التقليدية.

### خلاصة وتعليق:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت علاج صعوبات التعبير الكتابي وتباينت في أهدافها، حيث ركزت الدراسات في مجملها على علاج مثل هذه الصعوبات لدى الأطفال، ولكن ذلك في المجتمعات الأجنبية، في حين يفتقر المجتمع العربي إلى مثل هذه الدراسات. بالإضافة إلى ذلك يمكن الاستفادة من هذه الدراسات في تصميم وإعداد البرنامج المقترح في الدراسة الحالية، لاسيما في مكونات البرنامج، واستراتيجيات وأنشطة البرنامج، والفنيات المستخدمة، وكذلك مدة التطبيق، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه.

### وفيما يلي عرض تفصيلي للبرنامج المقترح القائم على خرائط التفكير:

#### - تعريف البرنامج:

تعرف الباحثة البرنامج إجرائياً بأنه برنامج منظم يستغرق عدداً من الجلسات، ويتكون من مجموعة من الأنشطة والمهام التي تهدف إلى تنمية وتحسين مهارات اللغة التعبيرية الكتابية باستخدام خرائط التفكير، لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في الصف الخامس الابتدائي وتشجيع الطالبات على استخدام خرائط التفكير من خلال الأنشطة، والمهام المتنوعة المصممة خصيصاً لهذا الغرض بالإضافة إلى الفنيات والاستراتيجيات التي أعتمد عليها البرنامج في تحقيق هدفه مثل (النمذجة، والمحاكاة، والتعزيز، وتوجيه الانتباه،.... إلخ).

- أهمية البرنامج :

تتضح أهمية البرنامج الحالي في اعتماده علي مجموعة من خرائط التفكير والفنيات والاستراتيجيات، التي يمكن من خلالها علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

- الأهداف العامة للبرنامج:

يتضمن الهدف العام للبرنامج علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية صعوبات التعلم من خلال تنمية مهارات اللغة التعبيرية الكتابية، ويتم تحقيق الهدف العام للبرنامج من خلال الأهداف العامة لكل جلسة من جلساته والمذكورة بجدول (١) الذي يتضمن ملخص جلسات البرنامج، وكذلك الأهداف الاجرائية الموضحة بكل جلسة من الجلسات.

- الأسس التي يستند إليها البرنامج:

يستند البرنامج الحالي إلى مجموعة من الأسس التي تمت مراعاتها أثناء إعداده:

أ- الأسس العامة:

يركز البرنامج الحالي على تدريب الأطفال ذوو صعوبات التعلم على مهارات اللغة التعبيرية الكتابية وإكسابهم العديد من المهارات المعرفية، لما لذلك من أهمية بالغة في مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في تحسين التعبير الكتابي؛ حيث يتم تعليم المهارات في سياقها الطبيعي بما يتيح للطفل تعميم المهارات التي تتعلمها واستخدامها في الحياة اليومية.

ب- الأسس البنائية للبرنامج:

يستند البرنامج إلى مجموعة من خرائط التفكير، والفنيات، والاستراتيجيات التعليمية الأساسية التي أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى فاعليتها في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتتمثل هذه الفنيات والاستراتيجيات في (التعزيز، الحث، النمذجة، والمحاكاة، والتكرار، ..... إلخ).

### ج- الأسس النفسية والتربوية:

حيث تمت مراعاة الخصائص، والسمات التي يتميز بها الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكذلك تحديد ماهية المهارات اللازم تلمينها لديهم، ومحاولة تهيئة الظروف التدريبية المناسبة، وبما يسمح لهؤلاء الأطفال بممارسة الأنشطة وتوظيفها لتحسين التعبير الكتابي لديهم، وكذلك تقييم مهارات هؤلاء الأطفال لتحديد احتياجاتهم ونواحي القوة ونواحي الضعف لديهم، وإعداد برنامج يساعد كل طفل على مواجهة احتياجاته ودعم نواحي القوة لديه، كما تمت مراعاة احتياجات النمو والمرحلة العمرية التي يمر بها الأطفال في البرنامج، والتدرج في التدريب من الأسهل إلى الأصعب بقدر الإمكان. هذا إلى جانب التدريب المتكرر على المهمة حتى إتقانها؛ وذلك للتغلب على مشكلة النسيان التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم، والاعتماد على الصور والبطاقات؛ لأنها تعطي نتيجة فعالة معهم. والحديث عن المهمة التي نريد من الطفل أن يفعلها قبل أن نطلب منه أدائها؛ حيث يعاني الأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبة في فهم التعليمات اللفظية الموجهة إليهم بسرعة.

### د- الأسس الاجتماعية:

وهي من الركائز الأساسية للبرنامج؛ حيث يتم تدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم على استخدام مهارات التعبير الكتابي في مواقف الحياة اليومية، ليكونوا قوة فاعلة في المجتمع، والخروج من العزلة وممارسة التعبير الكتابي مع أقرانهم، مما يساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية فاعلة مع أقرانهم.

### - المصادر التي اعتمدا عليها الباحثان في إعداد تفاصيل جلسات البرنامج:

اعتمدا الباحثان في بناء جلسات البرنامج إلى مجموعة من المصادر النظرية والعملية وهي كالتالي:

١- الإطار النظري للبحث وما استطاع الباحثان الاطلاع عليه من الكتب والمراجع والموسوعات (العربية والأجنبية)، التي تحدثت عن التعبير الكتابي لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم وعن استخدام خرائط التفكير في العملية التعليمية.

٢- ما أمكن الاطلاع عليه من الكتب والمراجع العربية والأجنبية في مجال التعبير الكتابي وفي مجال خرائط التفكير منها على سبيل المثال لا الحصر:

- أبو سكران، محمد. (٢٠١٥). **خرائط التفكير مفهوماً وأنواعها واستخداماتها في التعليم**. مناهج وطرق تدريس، جامعة عين شمس، القاهرة.

- سهيل، تامر. (٢٠١٢). **صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق**. فلسطين: عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

- Hyerle.D. (2004). **Designs for Thinking Represent Thinking Maps**. Inc.WWW Thinkingmaps.com.

٣- ما توفر للباحثان من بحوث ودراسات، وما تضمنته من استراتيجيات تسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مثل دراسات: (Pickett, 2015)، و(أبو شرخ، ٢٠١٦)، و(أبوعلام وآخرون، ٢٠١٤)، و(الزبون وآخرون، ٢٠١٦).

#### - الفنيات المستخدمة في تطبيق البرنامج:

قام الباحثان باستخدام مجموعة من الفنيات بغرض تحقيق أهداف البرنامج، وفيما يلي عرض موجز لكل منها:

#### ١- التعزيز:

هو العملية التي من خلالها يمكن زيادة معدل حدوث الاستجابة في المستقبل. ويمكن أن يتم التعزيز بتقديم شيء محبب للفرد ويسمى بتعزيز إيجابي، ويمكن أن يتم عن طريق سحب مثير غير مرغوب فيه بعد القيام باستجابة مرغوب فيها ويسمى تعزيز سلبي (عبد المعطي وآخرون، ٢٠١٣، ١١٧).

ومن أشكال التعزيز اقتصاديات البونات Token economy والتي يطلق عليها البعض التعزيز الرمزي، وهي عبارة عن نظام من المكافآت يهدف إلى إتمام العمل وحدث السلوك الملائم داخل غرفة الدراسة: وتتضمن الخطوة الأولى فيه الاتفاق بين المعلم والطفل على نظام المكافآت التي يتم الحصول عليها، ومن أمثلة تلك البونات الفيشات البلاستيكية، ولاصقات أخدش وأرباح، أو اللعب بالنقود (ويليام بيندر، ٢٠١١ : ٥١٣).

#### ٢- الحث:

يعرف الجارحي (٢٠٠٩) الحث بأنه فنية تقدم للأطفال الذين يحتاجوا إلى الحث (المساعدة) حتى يمكنوا من أداء المهارات أو السلوكيات المطلوبة منهم، ويعد الحث من الفنيات التي تساعد الطفل على أداء الاستجابات الصحيحة؛ بما يقلل من خطأ الطفل ويدعم إحساس الطفل بالنجاح كما يلعب الحث دوراً مهماً في توضيح الاستجابة المتوقعة من الطفل.

#### ٣- التكرار:

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تحسين عملية التذكر عن طريق جعل الأطفال يكررون ما يتعلمونه إما بطريقة شفوية أو كتابية، أو تكرار المثيرات بأي طريقة أخرى، ويقوم الأطفال بتكرار هذه المفردات لمرة واحدة، أو لعدة مرات، أو لعدد غير محدود من المرات، وتؤكد الدراسات على أن استراتيجية التكرار تصلح للأطفال ما قبل المدرسة، وأن قدرة الأطفال على الاستفادة من هذه الاستراتيجية تزداد بزيادة العمر الزمني، وأن الأطفال الذين يكررون المعلومات جيداً يكون استدعائهم للمعلومات جيداً (الطنطاوي، ٢٠٠٦).

#### ٤- النمذجة:

يعرفها الشخص (٢٠١٣، ٢٩٦) بأنها أسلوب تعليمي يقوم المدرب من خلاله بأداء سلوك مرغوب فيه، ثم يشجع الفرد على أداء السلوك نفسه متخذاً من السلوك المدرب مثالاً يحتذي به"، ويرى أن التعلم بالنموذج يعتبر أسلوباً مناسباً لتعلم كثير من المهارات

الاجتماعية والشخصية والحركية، كما يمكن استخدام التعلم بالنموذج أيضاً فى تعليم المهارات اللغوية، والمهارات المهنية، والأنشطة الترفيهية.

#### ٥- المحاكاة:

المحاكاة تتطلب أن يكون المتعلم قادراً على الانتباه إلى النموذج، وأداء السلوك الذي أظهره النموذج. والطفل يقلد ويحاكي تلك النماذج التي يقدمه الوالدان، والمعلمون، والأخوة، ويبدأ تعزيز التقليد مبكراً في حياة الطفل، ونتيجة لذلك يصبح سلوك النموذج مثيراً تمييزياً للتقليد؛ أي أن التقليد من المحتمل أن يحدث في المستقبل عند نمذجة السلوك للمتعلم (الزرد، وعيسى، ٢٠١٤، ٢٧٣).

#### ٦- التغذية الراجعة Feedback:

تعرف التغذية الراجعة على أنها تقديم المديح أو معززات أخرى على الأداء الصحيح، والتعليمات الإضافية بعد الأداء غير الصحيح لمساعدة الطفل على تحسين الأداء (الزرد، وعيسى، ٢٠١٤، ٢٧٥).

وتلعب التغذية الراجعة دوراً مهماً في تشكيل السلوك الإنساني، حيث أن استخدامها في المواقف والظروف المناسبة يسهل عملية تعلم الطلاب، فهي تعد بمثابة تعزيز أو عقاب. وهي توجه الأداء، وتزود الطلبة بخبرات تعليمية جديدة، ومن صور التغذية الراجعة التعليق على السلوك الذي يؤديه الطالب سواء كان هذا التعليق مدح أو ذم، أو توجيه أو لفت نظر لأحد الأخطاء (الخطيب وآخرون، ٢٠١٠: ٤٥).

#### ٧- الواجبات المنزلية Homework :

وهي إحدى الفنيات السلوكية التي يقوم من خلالها الأفراد المشاركون فى البرنامج بممارسة ما تدربوا عليه داخل المنزل، وهي تفيد فى اكتساب أفراد البرنامج القدرة على تحمل المسؤولية ونقل من اعتمادهم على المرشد(الطنطاوى، ٢٠٠٩).

أى أنها أنشطة يكلف بها الأطفال، وترتبط بها أفكار تتم مناقشتها في الجلسات التالية، وذلك بغرض مساعدتهم على ممارسة المهارات المتعلمة في جلسات البرنامج،

حيث يحدد في كل مرة واجب منزلي تتغير أهدافه حسب موضوع كل جلسة وهدفها، يكافئ الطفل على أدائه في كل مرة، وفي حالة تعذر فهم الواجب يتم تقديم نموذج لبعض الواجبات المنزلية عقب كل جلسة، فالمهارات التي تعلمها الطفل داخل الجلسة لا بد له من التدريب عليها في مواقف أخرى مختلفة عن مواقف التعلم.

وقد حرص الباحثان على أن تختتم كل جلسة بواجب منزلي يدور حول مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تم تدريب الأطفال عليها خلال الجلسة مما يكون أثر في تنمية مهارات الأطفال وتعميم المهارات التي يكتسبها الطفل.

#### - الفئات المستهدفة في البرنامج :

يطبق البرنامج المقترح علي عينة من أطفال الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعبير الكتابي؛ حيث تم إعداد جلسات البرنامج المقترح من أجل مساعدة الأطفال ذوي صعوبات التعلم في التغلب على صعوبات التعبير الكتابي لديهم.

#### - متطلبات تنفيذ البرنامج:

فيما يلي مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها في الجلسات التدريبية حتى تتحقق أكبر فائدة من هذه الجلسات وهذه الإعتبارات هي:

#### - بيئة التدريب (المكان):

يجب مراعاة ما يلي في مكان تنفيذ البرنامج :

أ- أن يكون بعيداً عن الضوضاء وأقل تشتيباً للطفل بقدر الإمكان.

ب- أن يراعى وجود إضاءة وتهوية مناسبة.

ج- توفر سبورة وجهاز عرض ( داتا شوا ).

#### - محك تحقق الأهداف:

يتحقق إنجاز الطالب لهدف محدد أو تمكنه من أداء المهارة أو السلوك المستهدف إذا استجاب بطريقة صحيحة بنسبة ٨٠% على الأقل.

## مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج التدريبي الحالي من خلال ثلاث مراحل أساسية على النحو

التالي:

### ١- المرحلة التمهيديّة:

- يتم خلال هذه المرحلة تطبيق مقياس التعبير الكتابي على مجموعة كبيرة من الأطفال.
- من خلال ذلك التطبيق يتم تحديد أفراد العينة (الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعبير الكتابي)، ويتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية تتعرض لبرنامج خرائط التفكير، والأخرى ضابطة لا تتعرض للبرنامج، مع اتخاذ إجراءات المجانسة أو التكافؤ بينهما.
- يتم خلال المرحلة التمهيديّة أيضاً اتخاذ كافة الإجراءات لتكوين علاقة تعارف مع الأطفال، وإعطائهم فكرة عن الهدف من البرنامج وكيفية تنفيذه، ومساعدة الطفل على تعميم المهام والمهارات التي يتعلمها.
- وخلال مرحلة التمهيّد للبرنامج يتم التعرف على المعززات المفضلة لدى كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية.

### ٢- مرحلة التنفيذ:

يستغرق تنفيذ البرنامج زمنًا قدره (٥) أسابيع؛ أي شهر وأسبوع بواقع أربع جلسات أسبوعياً، وبذلك يتكون البرنامج المقترح من (٢٠ جلسة) زمن الجلسة (٤٠ دقيقة). بحيث تُخصّص أول خمس دقائق تمهيداً لموضوع الجلسة والعمل مع الأطفال، وفي آخر خمس دقائق تتم مراجعة ما تم تعلمه من مهارات خلال الجلسة، وتتضمن كل جلسة تحقيق مجموعة أهداف إجرائية من أهداف البرنامج.

### ٣- مرحلة التقويم:

يتم تقويم فاعلية البرنامج من خلال أربعة مراحل:

- التقويم المرحلي: ويتم أثناء جلسات البرنامج؛ بحيث لا يتم الانتقال من نشاط لآخر إلا بعد التأكد من اتقان الأطفال للنشاط الحالي.

- التقويم المستمر: تقويم البرنامج أثناء التطبيق عن طريق الواجب المنزلي لكل جلسة، وكذلك إجابة الأطفال عن النشاط في نهاية كل جلسة، وذلك لتحديد النقاط التي تحتاج إلى تعديلات لتناسب مع التطبيق العملي للجلسات وإجراءات البرنامج، والتي لم تتضح أثناء الإعداد النظري للجلسات.

- التقويم البعدي: بعد الانتهاء من أنشطة البرنامج يعيد الباحثان تطبيق مقياس التعبير الكتابي على عينة الدراسة المستهدفة؛ للكشف عن فاعلية برنامج خرائط التفكير في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال.

- تقويم تتبعي: وذلك بإعادة تطبيق المقياس بعد مرور شهر من انتهاء تطبيق البرنامج للتحقق من استمرار فاعلية البرنامج المقترح في علاج صعوبات التعبير الكتابي لدى الأطفال.

ويوضح الجدول التالي توزيع جلسات البرنامج من حيث موضوع كل جلسة، وهدفها العام، والفنيات المستخدمة في تنفيذها:

### جدول (١)

#### ملخص جلسات البرنامج المقترح

المحور الرئيسي	عدد الجلسات	أهداف الجلسة	زمن الجلسة
جلسة تمهيدية	١	التعارف بين الباحث وأطفال المجموعة التجريبية، وكسب ودهم وحصول النقبل من كلا الطرفين.	٤٠ دقيقة
جلسة شرح خرائط التفكير	٣	١/تعريف خرائط التفكير وأهميتها والفائدة المرجوة من تعلمها.	٤٠ دقيقة

	٢/التعريف بأنواع خرائط التفكير وتوضيحها للأطفال.		
٤٠ دقيقة	التدريب على تكوين جملة باستخدام الكلمات المعطاة دون إمكانية زيادة كلمات من قبل الطفل، وذلك بالاعتماد على التفكير في بناء الجملة بطريقة الخريطة التدفقية.	٢	جلسة استخدام الخريطة التدفقية
٤٠ دقيقة	التدريب على تكوين جملة باستخدام الكلمات المعطاة مع إمكانية زيادة كلمات من قبل الطفل وذلك بالاعتماد على التفكير في بناء الجملة بطريقة الخريطة التدفقية.	٢	جلسة استخدام الخريطة التدفقية
٤٠ دقيقة	التدريب على ترتيب جمل قصة معطاة وذلك بالاعتماد على التفكير باستخدام الخريطة التدفقية.	٢	جلسة استخدام الخريطة التدفقية
٤٠ دقيقة	التدريب على جمع الكلمات المناسبة للتعبير عن الصورة بجملة وذلك بالاعتماد على التفكير بطريقة خريطة الفقاعة.	٣	جلسة استخدام خريطة الفقاعة
٤٠ دقيقة	التدريب على التعبير بقصة قصيرة عن صورة معطاة وذلك بالاعتماد على التفكير باستخدام خريطة الفقاعة.	٣	جلسة استخدام خريطة الفقاعة
٤٠ دقيقة	التدريب على تكوين جمل عن موضوع محدد	٣	جلسة

	وذلك بالاعتماد في التعبير عن الموضوع المحدد على التفكير بطريقة خريطة الدائرة.		استخدام خريطة الدائرة
٤٠ دقيقة	مراجعة عامة للربط بين الجلسات	١	جلسة مراجعة
٤٠ دقيقة	إنهاء البرنامج	١	جلسة ختامية

## المراجع

- ١- أبو سكران، محمد. (٢٠١٥). **خرائط التفكير مفهومها وأنواعها واستخداماتها في التعليم**. مناهج وطرق تدريس، جامعة عين شمس، القاهرة.
- ٢- أبو شرح، أسماء. (٢٠١٦). **فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي**. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية. غزة.
- ٣- أبوعلام، رجاء؛ درس، علاء؛ وإبراهيم، أماني. (٢٠١٤). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على خرائط التفكير في تخفيف صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية**. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- ٤- أسامة محمد البطاينة، مالك أحمد الرشدان، عبید عبد الكريم السبايلة، عبد المجيد محمد الخطاطبة. (٢٠٠٥). **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**. عمان: دار المسيرة.
- ٥- البطاينة، أسامة؛ السبايلة، عيد؛ الرشدان، مالك؛ والخطاطبة، عبدالمجيد. (٢٠١٥). **صعوبات التعلم النظرية والممارسة**. الأردن: دار المسيرة.
- ٦- البقاعين، نسرین. (٢٠١٤). **الخريطة الذهنية. رسالة المعلم**. (٢). (٥١). ٧٢-٧١.
- ٧- جمال الخطيب، جميل الصمادي، فاروق الروسان، منى الحديدي، خوله يحيى، ميادة الناطور، إبراهيم الزريقات، موسى العمایرة، نادية السرور (٢٠١٠). **مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة**. ط٣. الأردن: دار الفكر.
- ٨- خطاب، ناصر. (٢٠٠٨). **تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم**. عمان: دار اليازوري العلمية.
- ٩- الزبون، أحمد؛ الناطور، ميادة. (٢٠١٦). **أثر المنظمات التخطيطية في تطوير مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم**. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*. (٣). (١٣). ٢٧١-٣٥٧.

- ١٠- الزراد، فيصل؛ عيسى، مراد. (٢٠١٤). تعديل السلوك: المبادئ والإجراءات. عمان: دار الفكر.
- ١١- الزعبي، عبدالله. (٢٠١٦). فاعلية تدريس علم الأحياء باستخدام خرائط التفكير في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي وتنمية تفكيرهم البصري. العلوم، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- ١٢- الزياد، فتيحي. (٢٠٠٧). صعوبات التعلم الاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية. مصر: دار النشر للجامعات.
- ١٣- سهيل، تامر. (٢٠١٢). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق. فلسطين: عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.
- ١٤- سيد جارجي السيد يوسف الجارجي (٢٠٠٩). فاعلية برنامج لتنمية مهارات الأداء البصري و الإدراك الصوتي في علاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى الأطفال. رسالة دكتوراة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٥- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٣). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة. ط٣. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٦- عبدالمعطي، حسن؛ عواد، عصام؛ شاش، سهير. (٢٠١٣). تعديل السلوك. عمان: دار اليازوري.
- ١٧- عبده، أماني. (٢٠١٢). فعالية استخدام خرائط التفكير في تحصيل مادة العلوم وتنمية بعض مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية. (٨٠). (١). ٣٢-١.
- ١٨- العوامرة، حمزة. (٢٠١٨). أثر إستراتيجية شجرة التعبير في تنمية مهارات التعبير الكتابي ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم. التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

- ١٩- عيسى، يسري. (٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التذكر في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي وأثره على تقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. كلية التربية، جامعة الزقازيق. مصر.
- ٢٠- غنيمات، موسى. (٢٠١٥). صعوبات التعلم واقع وآفاق. الأردن: دار المعنز للنشر والتوزيع.
- ٢١- الفرحاتي، محمود. (٢٠١٧). فاعلية تدريب معلمي العلوم والرياضيات على التعليم الدامج للتفكير النشط في سياق اجتماعي TASC وخرائط التفكير في تنمية قدرات الاستدلال واليقظة العقلية ودافعية التعلم والمستويات المعرفية لاختبار TIMSS. علم النفس، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، مصر.
- ٢٢- القبالي، يحيى. (٢٠٠٣). مدخل إلى صعوبات التعلم. عمان: دار الطريق للنشر والتوزيع.
- ٢٣- محمد، عادل. (٢٠٠٩). التعليم العلاجي للأطفال ذوي صعوبات التعلم. القاهرة: دار الرشاد.
- ٢٤- محمود محمد الطنطاوي (٢٠٠٦). فاعلية برنامج للتدخل المبكر في علاج بعض صعوبات التعلم النمائية لدي أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٥- محمود محمد الطنطاوي (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى المتفوقين عقلياً منخفضي التحصيل. رسالة دكتوراة. كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٦- الهاشمي، عبدالرحمن. (٢٠١٦). التعبير فلسفته واقعه تدريسه أساليب تصحيحه. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

٢٧-ويليام ن. بيندر (ترجمة) عبد الرحمن سيد سليمان، والسيد يس التهامي، ومحمود محمد الطنطاوي (٢٠١١). **صعوبات التعلم: الخصائص والتعرف واستراتيجيات التدريس**. القاهرة: عالم الكتب.

- 28- American Psychiatric Association (2013). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5)**. Washington, DC: APA.
- 29- Graham, Steve & Harris, Karen (2000). The role of self-regulation and transcription skills in writing and writing development. **Educational Psychologist**, 35(1), 3-12.
- 30- Heward, William (2009). **Exceptional children: An introduction to special education**. (9<sup>th</sup> ed.). New Jersey: Pearson Education.
- 31- Hyerle.D. (2004). **Designs for Thinking Represent Thinking Maps**. Inc.WWW Thinkingmaps.com.
- 32- Maden, Sedat (2011). Effect of Jigsaw I Technique on achievement in written expression skill. **Educational Sciences: Theory & Practice**, 11(2), 911-917.
- 33- Pickett, Kimberly. (2015). **The Effects of Thinking Map Instruction On Written Responses to Writing Prompts for Fifth Graders with Specific Learning Disabilities**. Graduate Programs in Education, Goucher College.

- 34- Pierangelo, Roger & Giuliani, George (2008a). **Teaching students with learning disabilities**. California: Corwin Press.
- 35- Pierangelo, Roger & Giuliani, George (2008b). **Understanding assessment in the special education process**. California: Corwin Press.
- 36- Rief, Sandra & Stern, Judith (2010). **The dyslexia checklist**. San Francisco: Jossey-Bass.
- 37- Verma, preeti (2008). **Learning disability: Challenges in diagnosis and assessment**. (In) Thapa, Komilla; Aalsvoort, Geerdina & Pandey, Janak (Eds.). **Perspectives on learning disabilities in India: Current practices and prospects** (pp. 143- 170). (2<sup>nd</sup> ed.) New Delhi: SAGE Publications.
- 38- Viel-Ruma, Kim; Houchins, David & Fredrick, Laura (2007). Error self-correction and spelling: Improving the spelling accuracy of secondary students with disabilities in written expression. **Journal of Behavioral Education**, 16, 291-301.
- 39- Viel-Ruma, Kimberly (2008). **The effects of direct instruction in writing on English speakers and English language learners with disabilities**. Ph.D. Thesis. The College of Education, Georgia State University.
- 40- Westwood, Peter (2008). **What teachers need to know about reading and writing difficulties**. Victoria: Australian Council for Educational Research Ltd.